

البداية والنهاية

كتب بالعربية من قريش حرب بن أمية بن عبد شمس أخذها من بلاد الحيرة عن رجل يقال له أسلم بن سدره وسأله ممن اقتبسها فقال من وضعها رجل يقال له مرامر بن مروة وهو رجل من أهل الأنبار فاصل الكتابة في العرب من الأنبار وقال الهيثم بن عدي وقد كان لحمير كتابة يسمونها المسند وهي حروف متصلة غير منفصلة وكانوا يمنعون العامة من تعلمها وجميع كتابات الناس تنتهي إلى اثني عشر صنفاً وهي العربية والحميرية واليونانية والفارسية والرومانية والعبرانية والرومية والقبطية والبربرية والهندية والأندلسية والصينية وقد اندرس كثير منها فقل من يعرف شيئاً منها وفيها توفي من الأعيان . علي بن عيسى .

ابن سليمان بن محمد بن أبان أبو الحسن الفارسي المعروف بالسكري الشاعر وكان يحفظ القرآن ويعرف القراءات وصحب أبا بكر الباقلاني وأكثر شعره في مديح الصحابة وذم الرافضة وكانت وفاته في شوال من هذه السنة ودفن بالقرب من قبر معروف وقد كان أوصى أن يكتب على قبره هذه الأبيات التي عملها وهي قوله ي ... نفس يا نفس كما تمادين في تلفي ... وتمشين في الفعال المعيب ... اقبي ا ... واحذري موقف العر ... ض وخافى يوم الحساب العصيب ... لا تغرنك السلامة في العي ... ش فإن السليم رهن الخطوب ... كل حي فللمنون ولا يد ... فع كأس المنون كيد الأديب ... واعلمي أن للمنية وقتاً ... سوف يأتي عجلان غير هبوب ... إن حب الصديق في موقف ال ... حشر أمان للخائف المطلوب محمد بن أحمد بن محمد بن منصور .

أبو جعفر البيهقي ويعرف بالعتيقي ولد سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وأقام بطرسوس مدة وسمع بها وبغيرها وحدث بشيء يسير . ابن النعمان .

شيخ الإمامية الروافض والمصنف لهم والمحامي عن حوزتهم كانت له وجهة عند مملوك الأطراف لميل كثير من أهل ذلك الزمان إلى التشيع وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف وكان من جملة تلاميذه الشريف الرضي والمرتضي وقدرثاه بقصيدة بعد وفاته في هذه السنة منها قوله ... من لعزل أخرجت منه حساما ... ومعان فضضت عنها ختاماً ... من يثير العقول من بعد ما ... كن هموداً ويفتح الأفهاما